والحلوى وقد كانت هديتنا تلك الليلة صندوقا كبيرا من (الشوكولاته) وعلبة من (البسكويت)، قدمهما الزوار إلى رئيس المعسكر، فوضعهما فى خيمته.

وحضروا معنا «مجلس النار»، ثم هموا بالانصراف فذهب الرئيس ليودعهم. فاجتمع الاعضاء بسرعة، وأجمعوا أمرهم على عمل «فصل» يقصدون به مداعبة الرئيس.

عاد الرئيس بعد أن ودع الزائرين، فوجد الجميع قد ناموا والحراس قد اتخذوا أماكنهم. فدخل خيمته بكل سكون، مخافة أن يوقظ أحدا، فعثر فى صندوق (البسكويت) الذى أحدث صوتا، دل على خلوه مما كان به. فأدرك اللعبة، وأسرها فى نفسه، واستعوض الله خيرا فى نصيبه من (البسكويت). ثم أخذ يخلع ملابسه، وكان من عادته أن يضع منديل رقبته فى (الجربندية)، فعثر فى داخلها فى أثناء وضع المنديل على جميع (البسكويت) فتهلل وجهه فرحا لعدم نجاح اللعبة. وما كان منه إلا أن أخذ (البسكويت) وخبأه فى مكان أمين. ثم قال بأعلى صوته، حتى يسمعه الجميع: «أهذا كل نصيبى؟ (بسكويتة) واحدة؟ ما أظلمكم!!» فدهش الجميع، وكانوا يتظاهرون بالنوم، ويترقبون نتيجة الفصل. وهنا انفجر بالضحك مساعد الرئيس الذى أدرك وحده ما حصل. ذلك أنه حين أراد تخبئة (البسكويت) وضعه خطأ فى «جربندية» الرئيس بدلا من وضعه فى (جربنديته).

وعند ذلك ثار الجميع على الوكيل وحكموا عليه بالحرمان من (البسكويت).

أذناب الحيوانات

لكثير من أنواع الحيوان والطيور أذناب، وكل حيوان أو طائر منها يستعمل ذنبه لأغراض شتى: فالسبع، مثلا، تستطيع أن تقرأ علامات الغضب عليه، بما يبديه من حركات خاصة بذيله. كذلك الكلب! ألا ترى كيف يهز ذيله، إذا كان فرحا مسرورا؟؟ والقط!! هل رأيته مرة، وهو خائف مضطرب، أو غضبان مستاء؟ ألم تر كيف يبدو ذلك على ذيله الذى ينتفض ويقف ما عليه من الشعر! ولعلك رأيت الحمام والديك الرومى والطاووس، وهى تنشر ذيولها الجميلة، وتتهادى فى مشيتها زهوا وإعجابا.

وبعض أنواع الحيوان، كالبقر والخيل، تستعمل ذيولها كمذبات تدفع بها غائلة الذباب والبعوض وغيرهما من الهوام التى قد تلدغها فتفتك بها أحيانا.

وَقَدْ قَلَّدَ الإِنْسَانُ هٰذِهِ الأَنْوَاعَ مِنَ الْحَيَوَانِ ، فَاتَّخَذَ مِنْ ذُيُولِهَا مِذَبَّاتٍ (منشات) ، يَسْتَعْمِلُهَا فِى الصَّيْفِ ، عِنْدَ مَا يَكْثُرُ الذُّبَابُ وَالْبَعُوضُ .

وَهُنَاكَ أَنْوَاعٌ أُخْرَى لَيْسَ لَهَا سِلَاحٌ ، تُدَافِعُ بِهِ عَنْ نَفْسِهَا ، إِلَّا ذَيْلَهَا . فَالْقَنْغَرُ (Kangaroo) ، مَثَلًا ، لَهُ ذَيْلٌ قَوِىٌّ جِـــدًّا ، يَسْتَطِيعُ أَنْ يَضْرِبَ بِهِ سَاقَ إِنْسَانٍ فَيَهْشِمُهَا بِسُهُولَةٍ عَظِيمَةٍ .

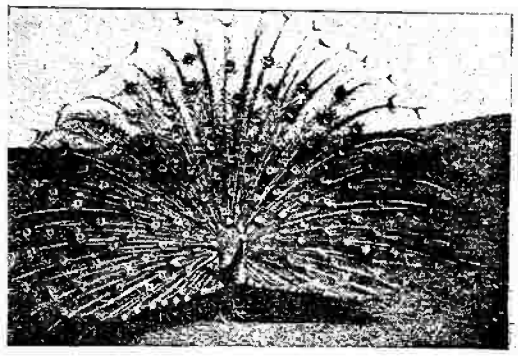

الطـــاوس

وَالْقَيْطَسُ (الحوت) لَهُ ذَيْلٌ هَائِلٌ جِدًّا ، يَسْتَطِيعُ ، بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْهُ ، أَنْ يَقْلِبَ قَارِبًا بِمَا فِيهِ .

السنجـــاب

وَأَمَّا أَذْنَابُ الزَّنَابِيرِ وَالنَّحْلِ ، خَذَتْ عَنْ لَسَعَاتِهَا مَاشِئْتَ !! فَلَابُدَّ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَصَابَكَ شَىْءٌ مِنْهَا يَوْمًا مَا ، وَخَاصَّةً إِذَا كُنْتَ مِنْ هُوَاةِ خَلَايَا النَّحْلِ ، أَوْ مِنَ الْمُغْرَمِينَ بِالْبَحْثِ عَنْ أَعْشَاشِ الزَّنَابِيرِ ، لِإِتْلَافِهَا وَتَشْتِيتِ شَمْلِ سَاكِنِيهَا !!

وَأَغْرَبُ مِنْ ذٰلِكَ أَنَّ بِأَمِرِيكَا الْجَنُوبِيَّةِ نَوْعًا مِنَ الْقِرَدَةِ ، لَهُ أَذْنَابٌ كَالْأَيْدِى لِتَنَاوُلِ الْأَشْيَاءِ .

وَيَجِبُ أَلَّا يَغِيبَ عَنْكَ أَنَّ وَظِيفَةَ الذَّنَبِ عِنْدَ الْأَسْمَاكِ وَالطُّيُورِ وَالسَّنَاجِبِ هَامَّةٌ جِدًّا . فَالذَّنَبُ لَهَا يَقُومُ مَقَامَ السُّكَّانِ (الدفة) فِى الزَّوْرَقِ : فَهُوَ يُمَكِّنُهَا فِى سَيْرِهَا مِنَ الِاتِّجَاهِ إِلَى أَىِّ وِجْهَةٍ تُرِيدُهَا .

A. BROWN & SONS LTD.
5, Farringdon Avenue, London e. c. 4
يورد بأسعار رخيصة
الأدوات المدرسية وادوات الأشغال اليدوية
فى مصر وسوريا وفلسطين والعراق
الوكلاء فى مصر : المسيو نار كريير بمصر
S. NARKIRIER & CO., CAIRO

(بقية المنشور بالصفحة الأولى)

الآنَ . وفى الهند يُمارَسُ فى الجاموس والفيلة .

وأمّا صِراعُ الإنسانِ مَعَ الحيواناتِ المُفترسةِ فقد كانَ مُنتشِرًا بينَ الرُّومانِ ، ولا تَزالُ فى رُوما عاصمةِ إيطاليا الآنَ آثارُ مَلعَبِ « الكولِيزْيُوم » الذى كانَ الرُّومانُ يُقيمُونَ فيه حَفلاتِ الصِّراعِ . وكانَ هذا المَلعَبُ يَسَعُ ....ه نفسٍ . وكانَ أهلُ رُوما يَجتَمِعُونَ فيه أيّامَ أعيادِهِمْ لمُشاهدةِ الصِّراعِ بينَ الرِّجالِ والوحوشِ .

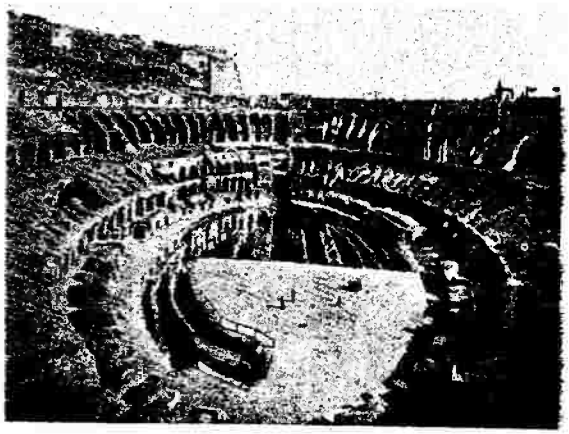

الكولِيزيوم

وكثيراً ما كانَ يَأمُرُ المَلِكُ بإلقاءِ بَعضِ مَنْ يَغضَبُ عليه مِنْ قُوّادِهِ إلى ذلكَ المَيدانِ ومعهُ سِلاحُهُ ، ويُسلَّطُ عليه بعضُ السِّباعِ ، فإنِ انتَصرَ القائدُ فى حَلبَةِ الصِّراعِ ، عَفا عنه وأعادَهُ إلى مَنصِبِهِ .

وعن الرومانِ أخَذَ الأسبانُ هذا النَّوعَ من الصِّراعِ . فكانَ صِراعُ الثيرانِ عندهم ضِمْنَ أنواعِ الفُروسيّةِ ، وكانَ المصارِعُ يَنزِلُ إلى المَيدانِ ، ويَهجُمُ على الثَّورِ المتوحِّشِ ، ويُمسِكُ قَرْنَيهِ ولا يَزالُ بِهِ ، حتى إذا غَلَبَهُ وألقاهُ على الأرضِ ، كانَ له شَرَفُ البُطولةِ والانتصارِ .

ثُمَّ تَغيَّرَ شكلُ هذا الصِّراعِ ، فصارَ صِراعاً فنيًّا أساسُهُ خِفَّةُ المُصارِعِ ودِقَّةُ حَرَكاتِهِ . وهو ، إلى الآنَ ،

المصارعون ينزلون الى الميدان

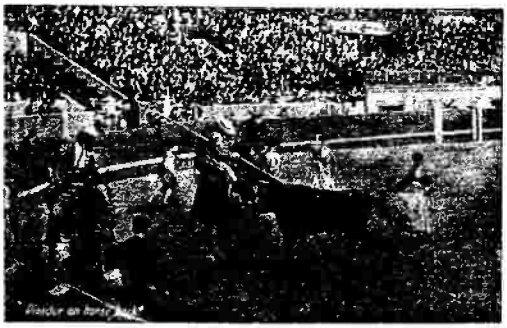

مصارع على ظهر جواد حامل رمحاً

رياضةٌ محبوبةٌ جدا فى أسبانيا، يتدرَّبُ عليه قَوْمٌ من الاسبانيِّينَ، فيُنازِلونَ ثيرانًا تُرَبَّى لهذه الغايةِ، وتكونُ فى صراعِها عَلَى أشدِّ ما تكونُ من الوحشيةِ.

وللمُصارِعِ فى أسبانيا شُهْرَةٌ عظيمةٌ، وَاحترامٌ كبيرٌ، يتناسَبُ مع مَقْدِرَتِهِ الْفَنِّيَّةِ ومهارتِهِ فى الصِّرَاعِ.

والمُصارِعُ إذا نَزَلَ إلى الْمَيْدَانِ، حَمَلَ معه مُلاءةً حَمْراءَ لِيُشْعِلَ بها حماسَ الثَّوْرِ الهائجِ، ويُثيرَ بها جُنُونَهُ.

وإذا كانَ المصارِعُ مُمْتَطِيًا جَوَادًا، فإنَّهُ يَحْمِلُ رُمْحًا، لِيَصُدَّ به الثَّوْرَ عن الهجومِ. وكثيرًا ما تَخِيبُ ضَرْبَةُ الفارِسِ، فَيَرْفَعُ الثَّوْرُ الحِصانَ والفارسَ معًا عَلَى قَرْنَيْهِ،

المصارع يحمل ملاءة يشعل بها حماس الثور الهائج

الجمل يجر الثور المقتول خارج الميدان

ويَقْذِفُ بِهِما عَلَى الأرضِ. وقد يَمُوتُ الحِصانُ فى مثلِ هذا الظَّرْفِ، فيُؤْتَى إلى الفارسِ بِحِصانٍ آخَرَ قد يكونُ نَصِيبُهُ كالأوَّلِ. وهكذا يَسْتَمِرُّ الصِّرَاعُ، حتى إذا انْتَصَرَ الفارِسُ، ونَجَحَ فى قتلِ الثَّوْرِ، جِيءَ بِجَيْلٍ لِتَجُرَّهُ خارِجَ الْمَيْدَانِ وَسْطَ هِتَافِ الجماهيرِ وحَماسِهِمْ.

اقتباس من « رحلة الأندلس »

ولا يَزالُ لهذا الصِّرَاعِ فى أسبانيا ميادينُ خاصَّةٌ، منها ما يَسَعُ عشرين أَلْفَ مُشاهِدٍ (متفرج). وكانَتْ ملوكُ البلادِ إلى عَهْدٍ قريبٍ تَحْضُرُ حَفَلاتِ الصِّرَاعِ من أوَّلِهَا لآخِرِها، مما يَدُلُّكَ عَلَى شِدَّةِ اهتمامِ القَوْمِ بها.

مطبعـــــــة مصر

شركة مساهمة مصرية – من مؤسسات بنك مصر

٤٠ شارع نوبار باشا (سابقًا شارع الدواوين)

استعدادات مطبعة مصر للطباعة بأنواعها قلَّ أن تتوافر فى مطبعة واحدة